

الأغاني

- (يَصْرِبُونَ الْجَبَّارَ فِي أَخْدَعِيهِ ... وَيُسْقَوْنَهُ نَقِيعَ الذُّعَافِ) .
فشاع شعره وبلغ البصرة ولم يزل أمره يتراقى إلى أن وصلته زبيدة بعد وفاة أبيها بزوجه
هارون الرشيد فأسنى جوائزه وألحقه بالطبقة العليا من الشعراء .
أخبرني عمي قال حدثني أحمد بن المرزبان قال حدثني شيبه بن أحمد بن هشام قال حدثني
أحمد بن العباس الربيعي .
أن الذي أوصل أشجع السلمي إلى الرشيد جده الفضل بن الربيع وأنه أوصله له وقال له هو
أشعر شعراء أهل هذا الزمان وقد اقتطعته عنك البرامكة فأمره بإحضاره وإيصاله مع الشعراء
ففعل فلما وصل إليه أنشده قوله .
(قَمَرٌ عَلَيْهِ تَحْيِيَّةٌ وَسَلَامٌ ... نَذَرْتُ عَلَيْهِ جَمَالَهَا الْإِيَّامُ) .
(فِيهِ اجْتَلَى الدُّنْيَا الْخَلِيفَةُ وَالْتَقَتْ ... لِلْمَلِكِ فِيهِ سَلَامَةٌ وَسَلَامٌ) .
(قَمَرٌ سُقُوفُ الْمُزْنِ دُونَ سُقُوفِهِ ... فِيهِ لِأَعْلَامِ الْهُدَى أَعْلَامٌ) .
(نَشَرْتُ عَلَيْهِ الْأَرْضَ كُسُوتَهَا الَّتِي ... نَسَجَ الرَّبِّ بَيْعُ وَزَخْرَفَ الْإِرْهَامُ) .
(أَدْنَيْتُكَ مِنْ طِلِّ النَّبِيِّ وَصَيَّةً ... وَقَرَابَةً وَشَجَاتٍ بِهَا الْأَرْحَامُ) .
(بَرَقَتْ سَمَاوُكَ فِي الْعَدُوِّ وَأَمْطَرَتْ ... هَامًا لَهَا طِلُّ السُّيُوفِ غَمَامٌ) .
(وَإِذَا سُيُوفُكَ صَافَحَتْ هَامَ الْعَدَا ... طَارَتْ لَهُنَّ عَنْ الرُّؤُوسِ الْهَامُ) .
(تَثْنِي عَلَى أَيْيَامِكَ الْإِيَّامُ ... وَالشَّاهِدَانِ الْحِلُّ وَالْإِحْرَامُ) .
(وَعَلَى عَدُوِّكَ يَا بَنَ عَمٍّ مُحَمَّدٍ ... رَمَدَانُ ضَوْءُ الصُّبْحِ وَالْإِظْلَامُ) .
(فَإِذَا تَنَبَّهَ رُعْتَهُ وَإِذَا غَفَا ... سَلَّاتٌ عَلَيْهِ سُيُوفُكَ الْأَحْلَامُ)